العدد ٢٣٤ — النسخه بخمسة ملات — السنة الاولى

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر
مدير الادارة : خالد الدزدار

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
oprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: Musrara Qr., erusalem (Palestine).
Phone: 1180

الاعلانات
اجرة السطر محسوبة معا للمرة الواحدة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

العنوان التلغرافي جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

القدس في ١ رمضان سنة (١٣٤٩) هـ — الثلاثاء — الموافق ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٣١

ذكرى الرجال من حياة الامم

في اواخر شهر شعبان من سنة ١٣٣٣ هجرية رزئت فلسطين بأكرم ابنائها واجلهم قدراً واخلصهم نية واصدقهم وطنية الا وهو المرحوم روحي بك الخالدي وكيل رئيس مجلس النواب العثماني واحد ممثلي متصرفية القدس فيه

ولقد كانت وفاته في الايام الاولى من نشوب الحرب الكبرى فلم يتح لاهله ومواطنيه القيام بواجب وداعه الوداع الاخيرة واظهار ما تكنه نفوسهم نحوه من شكر ء لما اسدى من الخدمات الجلي للامة العربية عامة ولفلسطين خاصة

وفي سنة ١٩٢٠ ميلادية اهتم عدد كبير من اهل العلم والفضل باحياء ذكرى الفقيد المظيم فدعوا الى حفلة تأبينية تقام في القدس ولظروف خاصة منعت الحكومة تلك الحفلة قبيل انعقادها بسويعات .. وقد عثرنا في بعض اوراقنا على قصيدة عصماء كان شاعر العراق الكبير الاستاذ معروف الرصافي قد اعدها لتتلى في الحفلة فذكرتنا بذلك الواجب المظيم الذين حالت الاحوال دون قيامنا به وكادت تنسينا اياه فرأينا بما لفقيد فلسطين المظيم من الايادي البيضاء على البلاد واهلها ان نحلي جيد (الحياة) بهذه الدرة الفريدة

لعمرك لو كانت حديداجسومنا — لا بلته من كر الليالي المبارد
فكيف واسنا بالحديد وانما — جوارحنا هذي الدماء الجواسد
اذا ما افتكرنا في الحياة واصلها — وغايتها . هانت علينا الشدائد
وماذا عسى يجدي التوجع والاسى — من الموت اذ كل على الموت وارد
نعين منايانا علينا بحزننا — فيقرب من آجالنا المتباعد
وليس برزء ان ترى الموت هالكا — اذا حييت بالذكر منه المحامد
بل الرزء كل الرزء ان يذهب الفتى — وليس له من بعده الدهر حامد
ويدفن في الترب اسمه دفن جسمه — ولم يتفقده من الناس فاقد
ومن تفن بعد الموت آثار مجده — فاثار روح الخالدي خوالد
فتى غمدت منه المنون مهنداً — واي حسام ماله الدهر غامد
يعد بالف من رجال زمانه — على انه في الالمعية واحد
لقد بقيت للخالديين بعده — مناقب غر دونهن الفراقد
وكم حبرت اقلامه من صحائف — بجيد العلى من درهن قلائد
عماه الى المجد الصراح متمما — به فخره السيف الالهي خالد
دعانا ابن جبر ان نلم بذكره — لدى محفل قد ضمنا وهو حاشد
فقمنا لذكرى مجده بعد موته — نباهي به احياءنا ونماجد
ونستشهد الدنيا على حسناته — وقد كثرت فيها عليها الشواهد
واني وان لم احظ منه برؤية — ليشهد لي من عادل فيه شاهد
ألا يا ابن جبر انت ايقظت للعلى — عواطف كانت وهي فينا رواقد
وقلت اذكروا ياقوم فضل رجالكم — ففي ذكر فضل الغابرين فوائد
وسيروا على آثارهم واذكروهم — لينشط كسلان وينهض قاعد
ففي الغرب اموات اقيمت لذكرهم — تماثيل في كل البلاد اوابد
اعادل قد انهضت للعلم جمعا — فانت لنا في نهضة العلم قائد
أقمت لذكر الخالدي مقامة — بها حسنت للقوم منك المقاصد
وجاهدت في انهاض حي بميت — فجهدك في انهاض قومك جاهد
ذكرت مزاياه وذكرتنا به — وهل يذكر الامجاد الا الاماجد
فسعيك مشكور ورايك صائب — وفعلك محمود وسيرك راشد

الرصافي

للاشتراك بجنازة فقيد الشرق

ورد على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى تلفونيا من عمان ان جلالة الملك حسين امر بايفاد رئيس حكومة الحجاز سابقا الاستاذ الكبير الشيخ عبد الله سراج للاشتراك في جنازة فقيد الشرق باسم جلالته وان سمو الامير عبد الله المعظم امر حضرة رئيس ديوانه الاستاذ الكبير الشيخ فؤاد الخطيب لينوب عن سموه في توديع الراحل الكريم

البرقيات

الملك علي في بغداد

وصل جلالة الملك علي الى بغداد وقد استقبل هناك استقبالا باهراً

الاضطرابات في الهند

تظاهر جمع كبير ضد اعدام شولابور فاطلق البوليس النار فجرح رجل وامرأة ثم هجم على المتظاهرين فجرح ١٥٠

مؤتمر الاتحاد الاوربي الاقتصادي

اجتمع في جنيف ٢٣ وزير خارجية للبحث في مؤتمر الاتحاد الاوربي وخطب المسيو بريان مفتتحا الاجتماع ثم وقف وزير مالية هولاندا فخاطب الحاضرين بأنهم يعيشون في دولة الاحلام السياسية وهيهات ان ينجحوا مع وجود الوسائل والاساليب الحاضرة بين الدول الاوربية . ثم قام وزير خارجية المانيا فشرح وجهة نظر حكومته وهي دعوة الدول التي ليست عضواً في عصبة الامم الى الاشتراك فيها في اقرب وقت وتكلم وزير خارجية ايطاليا فالح بلزوم اشتراك تركيا وروسيا السوفيتية بالعصبة وحض على لزوم التعامل السياسي الكامل والتساوي في الحقوق الاقتصادية وفرض تخفيف السلاح على الجميع وتكلم المستر هندرسن فاشار بتحويل اقتراح السنيور غراندي على اللجنة الفرعية لتحيله هذه سريعا الى عصبة الامم فوافق المسيو بريان على ذلك ثم الفت لجنة لهذا الغرض اعضاؤها . هندرسن وبريان وغراندي وتوريتس وهيماني وغيرهم ...

وافدة الانفلونزا تتفشى في اسبانيا والبرتغال

اشتد البرد في شبه جزيرة اسبانيا والبرتغال فهبط مقياس الجوالى ١٦ سنتجراد فكان من اثر ذلك ان انتشرت وافدة الانفلونزا انتشاراً مريعا في كثير من المدن الكبيرة ومن جملتها لشبونة ومدريد وقد اصيب الوف بالانفلونزا ومات كثيرن واغلقت كل المدارس والمسارح ودور السينما التي في مدينة لشبونة

بين زعماء السوفيت

تقول آخر الروايات من موسكو ان الزعيم الشيوعي زينوفيف امضى بضع سنوات يعيش اثناءها عيشة العار والهوان قد وجد الان رعاية وتقديراً في نظر ستالين الذي عينه في وظيفة هامة والمقال ان زينوفيف سيسافر قريبا الى الخارج في مهمة خاصة الغرض منها انعاش مندوبي الدولية الثالثة في البلاد الاجنبية

بولونيا تتعمد التحرش بالمانيا

برغم الاحتجاجات العديدة من ناحية المانيا والاعتداءات الكثيرة من ناحية بولونيا ترى الاخيرة قد استباحت الحدود الالمانية مرة اخرى اذ حلقت بعض الطيارات الحربية عمداً فوق مدينة بولسدورف وهبطت الى ارتفاع ٤٠٠ متر

اسبانيا والدكتاتورية

تتوقع صحيفة الانفرماسيون عودة الحكم الديكتاتوري الى اسبانيا . وتقول انه نظراً للنفور الذي دب بين صفوف الملكيين قد تدعوا الحاجة الى عودة الديكتاتورية وذكرت اسماء بعض كبار القواد الا ان الدوائر السياسية لم تحفل كثيراً باقوال الصحيفة وترى في تلميحها اثر الاضطراب الذي يسود اسبانيا في الوقت الحالي

الشعر الجاهلي

بحث و تحليل

لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع

٣

فنون الشعر العربي ومواضيعه :

والان وقد انتهيا الى ان الشعر العربي غنائي فما مجاله ؟ وما هي الفنون والمواضيع التي تناولها وما اول ما تناول منها ؟

ان طبيعة الحياة البدوية تلك الحياة المليئة بالغارات والحروب وما تستتبعه من قتل وسبي وسلب ، ومن نشوة ظفر وذل انكسار ومن حض على القتال وتعيير بالفرار كانت مدعاة لوجود المدح والهجاء بل لوجود فنون اخرى اقرب ما تكون اليهما ، كالفخر والرثاء والنسيب والوصف والتشبيب

قال ابن رشيق في كتابه العمده في الشعر ونقده : « كانت القبيلة من العرب اذا نبغ فيها شاعر تباشر به رجالها وولدانها واتت القبائل فهنأتها ، ذلك انهم كانوا يرون فيه حماية لاعراضهم وذباعن احسابهم وتخليداً لمآثرهم واشادة بذكرهم وهجاء لاعدائهم »

والذي يبدو لي ان اول ما تناول العرب من هذه الفنون المدح والهجاء ، ذلك ان العرب لم تكن خاضعة لنظم وقوانين موضوعة تفرض عليهم اعمالا وتنهاهم عن اخرى ، وانما هي خاضعة لمجوعة من العادات والتقاليد تكونت على مر العصور

فالفرد في البادية ، والمجتمعات الفطرية اكثر حرية واطوع لدوافع النفس ونزغاتها واقدر على اتيان ما يريده من الفرد في مجتمع راق يحدد من حريته ويحيط بدائرة لا يستطيع تحديها ويخضعه لنظم وقوانين ملاحظ في وضعها حاجة البيئة وما تتطلبه فكانت الامم البدوية في حاجة الى ان تجعل من ادبها زاجراً للمرء لا عن طريق الجبر والاكراه بل عن طريق الترغيب فتواضعوا على اعمال وصفات انتزعوها من حياتهم ومستلزماتها فسموها خيراً وفضائل من يأتيها ويتصف بها فهو موضع اكرامهم واحترامهم وثنائهم وعلى اخرى سموها شراً ورذائل ، من يأتيها يتصف بها فهو موضع امتهانهم واحتقارهم وذمهم فكان الناطق بحكمهم على فرد فمادحه او هاجيه شاعر القبيلة

ميزة الشعر الجاهلي

لم يكن العرب في الجاهلية يدونون ما يقولون من شعر ، وانما هي القصيدة تقذفها على لسان الشاعر حادثة من الحوادث فيتردد صداها في آفاق الجزيرة ، فتذهب فيها ذهاب الريح وتنطلق بين احيائها انطلاق السهم ، فيعيها الناس وتتناقلها القبائل والبطون فتغدو سمر الليالي ونشيد الايام

ذلك ان الشعر العربي شعر وجداني يمثل شعور واحساس كل فرد في بادية العرب ، اذ لا يتعدى منظورهم ولا يتجاوز معقولهم ولا يتخلف الى ماوراء مداركهم

وانما يتناول ما يقع تحت ابصارهم من مناظر ومظاهر ، ومن معارك وملاحم وما تدركه عقولهم من افكار ومعاني واوصاف وتشابيه ، فهو اما راث او مادح او هاج او واصف او متغزل

فكان البدوي من اي بطن او قبيل يرى فيه عواطفه ماثله ، وقد يرى فيه ما يؤلمه ويشجيه وما يفرحه ويزهيه ، من مدح قبيلة او ذمها ، وقد يرى فيه ايضا ما يؤسيه ويعزيه ، اذ يبصر مصابا كمصابه وبلوى كبلواه :

ولولا كثرة الباكين حولي
على اخوانهم لقتلت نفسي
ولكن لا ازال ارى عجولا
ونائحة تنوح ليوم نحس
هما كلتاهما تبكي اخاها
عشية رزئه ارغب امس
وما يبكين مثل اخي ولكن
اعزي النفس عنه بالتأسي

ولما كانت اقوالهم منبعثة عن عاطفة ثائرة واحساس صادق اتسمت بميسم القوة وموثق السرد وصفيق الديباجه وراحت ترفل بجفوة الاعراب وعنجهية البادية وتزهى ببساطتها وبعدها عن الغلو والاغراق وحسن ادائها لما يجول في الذهن ويجيش في الصدر فاولع بها العرب ورووها في جاهليتهم واسلامهم ذلك انها كانت تمثل جزءاً من حياتهم العامة وان اخلد الاثار الادبية وابقاها على الدهر ما كان ألصق بالنفوس وامس بحياة الافراد . ينال من كل نفس

ويتدفق الى كل فؤاد ، فيري فيه كل انسان ما يحس به ويشعر ولامر ما فضل العرب المتنبي وبوؤوه عرش الشعر

ولما كانت المشاعر والعواطف قاعدة الشعر العربي واصله ، ينبجس عنها كما ينبجس الماء من الينبوع ، ويضوع منها تضوع العبير من الزهر ، كانت له هذه المتانة والتوفق التعبير ولا غرو فالانسان اخلص ما يكون حين يدفعه الى القول شعور صادق

ومتى اخلص الشاعر فيما يقول كان أثره افعل في النفس وادعى الى اثارتها اذ يسبغ على قوله من روحه نشاطا وحياة ، فتبدوا المعاني وتتضح وتظر الاغراض وتتجلى رافلة في حلل من البساطه والصراحة ، مفرغة في قالب موثق السرد شديد الاسر قد لوئم فيه بين الالفاظ والمعاني وهذه ميزة الشعر الجاهلي

واليك مثلا منه :

وفيهم مقامات حسان وجوههم

واندية ينتابها القول والفعل

وأن جئتهم الفيت حول بيوتهم

مجالس قد يشفى باحلامها الجهل

على مكثريهم رزق من يعتريهم

وعند المقلين السماحة والبذل

سعى بعدهم قوم لكي يدركوهم

فلم يفعلوا ولم يليموا ولم يألوا

فما بك من خير اتوه فانما

توارثه اباء ابائهم قبل

وهل ينبت الخطي الا وشيجه

وتغرس الا في منابتها النخل

فانظر الى هذه الابيات في المدح وهي لزهير كيف جمعت بين قوة الاسلوب ووضوح المعنى وجميع ما يحمد العرب في الفرد والقبيل من خصال ومناقب الى فنية رائعة في صوغ المعاني وابرازها .

في البيت الاول يصف جماعتهم يجتمعون لا للهو والعبث ، وانما للخير يؤمونه وبالمعروف يقرونه عملا وقولا ، يصفها بجمل اسمية لا فعليه لتكون ادعى الى الاقناع ولا اخالك تجهل حسن موقع كلمة ينتابها التي جعلت هذا الوصف فيهم مستمراً متجدداً

ومن ثم يصف هذه المجالس بانها مجالس حنكة وحلم لا مجالس سمر من يؤمها ابدلته من الخفة وقاراً ومن الجهالة حلماً .

ثم انظر اليه في البيت الثالث يقسمهم الى فريقين : غني ومقل ، فيوفر على كل منهما نصيبه من الكرم ، هذا يشارك عاله وذاك يسمح ويبذل ما يملك وبعدان ينعتهم بما نعتهم به من فعل الخير وسعة الاحلام وسماحة اليد وهي جل ما تحمد البيئة البدوية من خلال . وصفهم بانهم المثل الاعلى للقبائل تقفوا آثارهم وتتعقب خطاهم لا تألو من تحاول تقليدهم منها جهداً في ذلك ، ولكنها تقصر ولا تفعل .

ثم يزيل ما قد يعتريك من عجب بقوله :

فما يك من خير اتوه فانما

توارثه اباء آبائهم قبل

وتراه لا يكتفي بهذه البينة حتى يدعمها بدليل آخر يستغل في ايراده الطبيعة البشرية وان شئت فقل النفس الانسانية في استرواحها الى قول مأثور يجري مجرى المثل تطبقه على حوادثها اليومية ، فتجد فيه سلوة وعزاء حيناً وشاهداً حيناً آخر فقال

وهل ينبت الخطي الا وشيجة

وتغرس الا في منابتها النخل

(يتبع)

محمد رفيق الحسيني

نقابة تراجمة السياح

في الخامس عشر من الشهر الحالي لبى دعوة رئاسة النقابة عدد غير قليل من التراجمة وقد افتتح الرئيس الاجتماع بكلمات طيبة حث بها الحاضرين على التآزر والتعاضد موضحاً لهم أهمية مهنتهم الفوائد الجلى التي يجتنوها لو وضعوا نصب عيونهم حسن النية ، والصدق في القول والاخلاص في العمل . ثم الانتخاب بطريق الظرف المختوم فاسفرت النتيجة عن انتخاب توفيق افندي جلوق رئيساً باكثرية ساحقة وستة عشر عضواً عاملين .

وفي اليوم السادس عشر منه أرسلت رقاع الدعوة الى أعضاء الهيئة الادارية وعقدت الجلسة الاولى في السابع عشر منه وقد طلب الرئيس انتخاب لجنة تنفيذية ففاز الافاضل الآتية اسماؤهم :

للسكرتارية : الياس أفندي الحمصي

لامانة الصندوق : أسعد افندي خضر

وقد انتخب أشخاصاً اكفاء لنيابة الرئاسة ومساعده السكرتير وأمين الصندوق وهيئات اخرى اخذت على عاتقها مراقبة الحسابات والتحكيم والتثقيف وطرق الانتخابات العامة المنظمة . وقد افضت الجلسة والجميع السنة شكر ودعاء للقائمين بدفة النقابة واعدين ببذل اقصى المجهود لخدمة المصلحة العامة

السكرتير العام

الياس الحمصي

اختناق

روى مخبرنا أن ثلاثة من قرية عزين نزلوا في أحد الفنادق في القدس فاشعلوا فحما في غرفتهم فلم يصبح عليهم الصباح حتى كانوا جثثاً هامدة مختنقين بغاز الكربون

حوادث وأخبار

في محكمة الصلح

حكمت محكمة صلح القدس نهار امس على المدعو جميل داود صاحب القهوة التي يتعاطى فيها الحشيش بغرامة قدرها ستة جنيهات او بالسجن شهراً لان القهوة المذكورة اغلقت من طرف البوليس ولكن صاحبها فتحها بالرغم عن هذا الامر .

المجلس الزراعي

ذكرت هآرتس في عددها الاخير عن المجلس الزراعي الذي تعين حديثاً ما يلي

في فلسطين عدة مجالس من هذا النوع ولكنها لم تأت بفائدة تذكر لانها لم تعمل شيئاً مهما من وجهة علاقة الاهالي بالحكومة . خذ مثلا المدرسة الزراعية اليهودية فان الحكومة قررت ان تفتح مدرستين للزراعة واحدة لليهود واخرى للعرب من هبة المحسن قادوري فقد فتحت المدرسة العربية ولم يتم شيء بعد عن المدرسة اليهودية . فلسنا نعلم بعد ما هو السبب في تأخير فتح المدرسة اليهوديه . ولم يكف ذلك بل جاءت حكومة اليوم وعينت مجلسا استشاريا للمدرسة العربية . ولسنا نعارض في تأليف هذا المجلس ولكن لماذا لم يعين فيه من كبار المزارعين مثل اسحق فلكانسكي ، وموسى سميلانسكي ؟ وما الذي حمل الحكومة على تعين الدكتور ماكيس ؟ هل هناك سبب سياسي ؟ أن اعتبار المسائل السياسية في لجنة مهمتها معالجة شؤون اقتصادية يضر اكثر مما ينفع .

فى فندق الملك داود

تقام الليلة ، في الساعة التاسعة والنصف ، حفلة كبرى في فندق الملك داود دعي اليها جمهور كبير من الوجهاء وقد علمنا ان عدداً من مساهمي شركة اللوكاندات الفلسطينية ، قد جاؤا خصيصاً من مصر لحضور هذه الحفلة .

لا صحة لها

كتب الينا من يافا ما ذكر في رسالة (مطلع) التي نشرناها بالعدد ٢٣٢ تحت عنوان « مأساة اراضي القباني » لا صحة لها عما يتعلق بحضرة الوجيه الفاضل السيد زهدي ابو الجبين وعلاقته مع اليهود في اشتراء الاراضي فنحن نأسف لذلك ونعتذر لحضرته راجين من المراسلين ان يتحققوا مما يبعثون به للنشر بهذه الجريدة.

برنامج

جنازة فقيد الشرق مولانا محمد علي

وزعت لجنة الاحتفال بجنازة مولانا محمد علي البرنامج الآتي :

ان جثمان فقيد الاسلام والشرق الزعيم الهندي الكبير مولانا محمد علي يصل الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٥ رمضان ٢٤٩ — ٢٣ كانون الثاني ٩٣١ الى محطة القدس حيث يبدأ بتشييعه الى مقره الاخير في جوار المسجد الاقصى المبارك وسيكون الاحتفال باستقباله وتشييعه فتأبينه في ذلك اليوم لائقاً بعظمة تلك الروح الخالدة فيشترك فيها جميع اهل فلسطين ووفود كبيرة من الاقطار الاسلامية .

نفي صحفي يهودي

الخواجة ساك ، صحفي يشتغل في تحرير جريدة دافار دخل فلسطين بدون جواز قانوني وقد حكمت عليه محكمة تل أبيب نهار أمس بالنفي الى بلاده .

ضحية الترامواي

سافر قبل أسبوعين تقريباً الخواجا نازاريان رئيس قلم الحسابات في باركليس بنك بالقدس الى مصر ليقضي اجازته فيها . وقد اتفق انه بينما كان نازلا من الترامواي عثرت رجله فوقع تحت عجلاته فرفع عن الارض جثة هامدة

القبض على شقيق

وايزمان

جاء في البرقيات اليهودية ان السلطات السوفيتية القت القبض على صاموئيل وايزمان شقيق الدكتور وايزمان في موسكو

نصاب

جاءنا من نابلس ما يأتي :

حضر لنابلس رجل غريب وادعى انه وجد كنزاً خارج المدينة ولما سمع بذلك المدعو اسعد بدران اتفق معه على أن يستخرجا الكنز ويقتسماه بينهما فاشترط الغريب ان يأخذ خمسة جنيهات لاستحضار ما يلزم فاستدان اسعد المسكين هذا المبلغ ودفعه للمشعوذ وهذا اخذه وفر به بعد ان وصف محل الكنز الموهوم لشريكه

ولا زال اسعد بدران يأكل اصابعه ندماً على تفريطه بالمال الذي استدانه وانخداعه بمثل هذا النصاب.

النابلسيون يستعدون

الاشتراك بجنازة مولانا محمد علي

كتب الينا من نابلس ان جمهوراً عظيما من خاصتها وعامتها يدون العدة للحضور الى القدس وللاشتراك بجنازة فقيد الشرق والاسلام وقد تقفل البلدة حزناً على الزعيم الجليل .

انقلاب سيارة قنصل

ايطاليا

بينما كانت سيارة جناب قنصل ايطاليا آتية من يافا اذ انقلبت فجأة في احد شوارع القدس وسقطت في الوادي . وقد نجا معظم ركابها ويقول الذين شاهدوا السيارة انها لم تعد صالحة للركوب

شيوعي يستأنف

حكمت محكمة مركزية القدس من مدة على المدعو بارعقيبا بالسجن شهراً واحداً لانه طبع مناشير اعتبرتها المحكمة شيوعية وبطرده خارج فلسطين. ولكنه استأنف هذا الحكم نهار امس. فقضت المحكمة بسجنه شهرين مع ابقائه في فلسطين

المفاوضات بين الصهيونية

والحكومة البريطانية

جاء في البرقيات اليهودية أن الدكتور وايزمان الذي ترأس لجنة العمل لمفاوضة الحكومة البريطانية بشأن الكتاب الابيض صرح بان القسم الاول من المفاوضات قد انتهي وانه سيستقبل لان القسم الثاني من المفاوضات يتعلق بالمهاجرة والمجلس التشريعي لفلسطين وقد اقترحت اللجنة السياسية الصهيونية تأجيل المفاوضات بما يختص بالقسم المذكور.

كتب من الحديد

هذه الفكرة العجيبة ظهرت في أميركا أخيراً. فقد اذيع أن المستر اديسون المخترع الشهير والعالم الامريكي المعروف ، جاهر في بعض الدوائر العلمية ، بان صناعة الفولاذ قد بلغت من الرقي والاتقان حداً يمكن معه طبع الكتب على صفحات من الفولاذ

وقد اثار هذا الرأي اهتمام العلماء والمؤلفين ورأوا فيه فاتحة عهد جديد. فان هذا الاختراع فضلا عما فيه من ضمان لبقاء الكتب أجيالا طويلة دون ان يتطرق اليها التلف يحمل مزايا اقتصادية ظاهرة

وقد يدهش القارىء من ذلك ولكن دهشته لا تلبث ان تزول اذا علم ان نفقات هذه الكتب الفولاذية أقل من نفقات الكتب المطبوعة على الورق . لان المجلد الفولاذي الذي يحتوي على اربعة آلاف صحيفة لا سمكه على بوصتين ولا يزن اكثر من ٥٠٠ جرام

تذكار الجنود اليهود

في القدس

تلق الكولونيل كيش مبلغ ٢٦٠٠٠ جنيه، الذي جمع بواسطة اللورد ملتشت والكولونيل كوهن وذلك لبناء ناد يضم الجنود اليهود الذين حاربوا لاجل فلسطين ! وموقع هذا البناء في شارع بصاليل . وقد اسندت رئاسة هذا النادي للكولونيل كيش اما الاعضاء فهم هدروفتش ، خيلك وايزمان واكرورنسكي وروسين .

فردوس المتسولين

لا في مشاحة أن مدينة لندره والمدن الكبرى الواقعة في دائرتها تعد من اكبر مدن العالم وللتسول فيها ذيوع حتى صار حرفة

وقد حدث أن أحد المتسولين وعمره ست وثلاثون سنة انتحر في ليفربول يائساً من الحب وقبل ان ينتحر كتب عن حرفته ما يلي :

« لي عشر سنوات وانا احترف التسول ، والتجربة التي حصلت عليها تسمح لي بان اقول انه توجد قليل من الحرف ذات لذة وتدر على صاحبها المال . »

وقدم هذا السائل المنتحر بعض أمثال منها أن احد زملائه كان يقدم شهاده تشويه من الحرب يستعين بها على السؤال وكان يربح كل يوم جنيها انجليزيا اي ثلاثة الاف فرنك في الشهر عدا ايام البطالة الاسبوعية

ويوجد متسول آخر بذراع واحدة يكسب في اليوم خمسين شلناً ويبدأ عمله من الساعة السابعة الى العاشرة مساء ومتسول ثالث يستعين على سيره بواسطة كلب ويضع على عينيه نظارة سوداء كبيرة ويوجد متسولون عميان يحصلون من جانب المسارح والملاهي على مائة فرنك في كل سهرة

ولكن ماذا تقول في ذلك المتسول الذي يجيء كل عام لقضاء اجازته في باريس وله املاك في دارنجتون ؟

وتوجد نساء يؤجرن اطفالهن مقابل عشرين وخمسة وعشرين فرنك في اليوم .

وكان ذلك المتسول المنتحر يذهب الى الحفلات الرياضية ويكسب في اليوم بين اربعه وخمسة جنيهات

***

من لا ارض له لا وطن له

***

الحالة الحاضرة في مصر

الوزارة والانتخابات

راجت اشاعة مفادها أن هناك فكرة ترمي الى توزيع موظفي الحكومة على اغلب الكشوف التي تضعها الحكومة الآن لقيد اسماء الناخبين طبقاً لقانونها الجديد حتى اذا جاء يوم انتخاب المندوبين ولم يحضر الناخبون حضر الموظفون وانتخبوا انفسهم مندوبين ، ثم متى جاء بعد ذلك يوم انتخاب النواب والشيوخ كان هؤلاء الموظفون هم الذين يجتمعون لانتخابهم وكان للوزارة أن تبسط سلطانها الادبي والمادي عليهم بحكم انهم موظفون

هلال رمضان في مصر

نظراً لقرب حلول شهر الصيام المبارك اعلنت محافظة مصر انه ثبت رؤية هلال شهر رمضان في مساء الاثنين ١٩ كانون الثاني الجاري فيكون يوم الثلاثاء اول شهر رمضان

حفلة عربية في دار العروبة

في الساعة الخامسة من مساء الجمعة كانت الردهة الكبرى في دار العروبة والغرف التي تجاورها قد اكتظت بالوافدين تلبية لدعوة صاحب السعادة احمد زكي باشا وفي طليعتهم الاستاذ محمد علي باشا وقنصل العراق ووزير افغانستان وغيرهم من الاعيان والكبراء . وجلس المدعوون حول موائد الشاي ثم افتتح سعادة زكي باشا الحفلة بكلمة بليغة ذكر فيها الغاية من اقامة هذه الحفلة وهي تكريم بعض سروات العرب الموجودين في مصر ولا سيما اعضاء الوفد الخليلي ثم انتقل الى الحوادث التي تعاقبت على الشعوب العربية حتى فصمت عرى هذه الوحدة . الى غير ذلك مما يعود على العرب والعربية بالنفع

صدقي باشا يؤيد الوحدة العربية

صرح صدقي باشا بصدد توثيق الروابط بين مصر و سائر الاقطار العربية المجاورة بما يلي : انني بصفتي مصريا ورئيساً للحكومة ارحب بهذه الفكرة وارجو للروابط الموجودة الان بين مصر والاقطار العربية المجاورة نمواً وتمكيناً واني اثق بنجاح هذه الفكرة .

الحياة في صفد

راجع الاديب السيد نصوح افندي المنور فيما يتعلق بامور مراسلة الجريدة والاعلانات التي تنشر فيها للتجار واصحاب المصالح الصفديين.

وتطلب الجريدة يومياً من محل الوطني الناهض نور الدين افندي حجازي .

حوادث العراق

الباجه جي ودخوله الوزارة

لا تزال صحف المعارضة في العراق تتناول الباجه جي باللوم والتقريع وبجارح القول ومر الانتقاد لدخوله الوزارة التي كان من اشد المعارضين لها ولخطتها وباستنكاره المعاهدة التي عدها خيانة وطنية لا تغتفر . وقد اصدر الحزب الوطني العراقي قراراً بفصل الباجه جي من عضوية الحزب الذي عد دخوله في الوزارة مخالفا لمبادىء هذا الحزب . غير أن معالي الباجه جي اعلن انه استقال من الحزب قبل أن يدخل الوزارة

الاتفاقيات الجوية

وافق المجلس النيابي في جلسة الاثنين الماضي على انضمام العراق الى الاتفاقية الدولية المتعلقة بتنظيم الملاحة الجوية نظراً لكون الحكومة العراقية ستستلم المطارات الانكليزية الحاضرة وتصبح ذات قوة جوية .

الحركات في الشمال

تتحدث الاندية العامة بوقوع مناوشات جديدة بين عشائر الشيخ محمود وافراد الشرطة العراقية في حدود السليمانية ويقال انه وقع عدة قتلى وجرحى . وقد شوهدت سرية تخترق الشارع العام متجهة الى باب المعظم نحو محطة خانقين — كركوك ولا بد انها تنوي الذهاب الى السليمانية

فكرة انشاء الحلف العربي

صرح رئيس وزراء شرقي الاردن لاحد محدثيه أن فكرة الحلف العربي التي دعا اليها رئيس وزراء العراق هي فكرة شخصية سابقة لاوانها وأنه لم يشرع حتى الان بمفاوضة جدية بين العراق والحجاز وشرق الاردن بهذا الشأن والمفهوم كذلك أن الفكرة لم تعرض رسمياً على ابن سعود وقد شاع أن جلالته لم يحفل بها فيما اذا طرحت عليه بالنظر لعدم وضوح الغاية الاساسية منها

ضيوف فلسطين

وصل الى القدس نهار أمس حضرة البارونة مناشه قادمة من القطر المصري وحلت في فندق الملك داود وهي زوجة رئيس شركة الاوتيلات الفلسطينية ليمتد والمستر عدس المالي المصري الشهير والمستر بهلر وهو مدير شركة الاوتيلات الفلسطينية المصرية ، والمستر مور وعقيلته وهم من المساهمين في فندق الملك داود

رسالة الخليل

المرحوم طاهر افندي بدر

نشرت بعض الصحف خبر قتل المرحوم طاهر بدر وعلى اثر العيار الناري نقل الى مستشفى مار لوقا فاخذ رئيس المستشفى بدورة مخابرة مدير الصحة العام (المستر طمبسن) فحضر المدير واجرى له عملية جراحية مكثت معه مدة ساعتين وربع وبعد مرور ٢٤ ساعة على العملية لفظ المرحوم نفسه الاخير فنحن نعزي أساتذة مدرسة الاصلاح الاسلامية ونطلب للفقيد الرحمة انه سميع مجيب .

جثمان مولاي محمد علي

ستشترك الخليل بتشييع جثمان مولاي محمد علي وكذلك سترسل جمعية الشبان المسلمين وفداً منها وقد علمت بان وفداً من السيدات سيذهبن للاشتراك ايضاً .

مربية فاضلة

الآنسة ظهرة ابو غربية كريمة السيد عبد الهادي ابو غربية من امهر سيدات الخليل في فن الخياطة على اختلاف انواعها حتى ان قسما كبيراً من سيدات القدس يحضرن للخليل لاخاطة ملابسهن عندها ومع ذلك فهي المتعلمة الوحيدة في الخليل اذ انها تحسن اللغة العربية والتركية والفرنسية

والذي يبهج الصدر انها تقبل خمس اوانس في السنة لتعليمهن فن الخياطة والتربية الصحيحة الخالية من كل شائبة فنحن لا يسعنا الا ان نهنىء آل ابي غربية عموما بهذه الآنسة والمربية الفاضلة ووالدها خصوصا ونتمنى للسيدة ظهره حياة طيبة وعمراً طويلا اكثر الله من امثالها وسدد خطواتها .

وفد مصر

لا يزال الوفد الخليلي الذي سافر الى مصر لجمع التبرعات للمنكوبين موضع الحفاوة والاكرام من ابناء الجالية الخليلية ولا يزال هو ايضا يجمع التبرعات بكل همة ونشاط

ولقد سر اهل الخليل من جريدة الجامعة العربية التي تنشر نبذاً عن وفدنا من وقت لاخر تنقلها عن الجرائد المصرية

اخبار بيت ساحور

قال مكاتبنا البيت ساحوري : انه جاءه يوم ١٤ الجاري رجل من عرب الرشايدة يدعى عوده المفارقة واخبره انه قبل عيد رمضان من العام الماضي جاء وأخاه بمواشيهما الترعى في اراضي عرب التعامرة وقبل يوم العيد ذهبا الى عربهما بعد ان اودعا غنمهما عند المدعو سليم الوحشي التعمري وبعد العيد باربعة أيام رجع احدهما وحيداً. ولما وصل الى حيث الغنم وجد احدها ناقصاً فسأل محمداً عنه فاجابه بانه لم يره وبعد جدال عنيف بينهما ذهب الاخ واياه الى السيد سليم الخلايفه ليصلح بينهما

وقال المخبر انه لم يغب في عربه بعد أخيه طويلا بل عاد ليرى أخاه فلم يجده فاستعلم عنه فافادوه بما تقدم فذهب وسأل مسلم الخلايفه عنه فقال انه لم يحضر ولم اره لا هو ولا محمد المذكور فعرف ان عمل محمد لم يكن الا مكيدة لاخيه فذهب واخبر بوليس بيت لحم بالامر فاجيب اذهب انت وفتش عنه

ثم قال لقد مضى نحو العام وانا افتش وقد عثرت اخيراً على جثته في مساء الاحد الواقع في ١١ — ١ — ٣١ وبالحال استعنت باثنين من افراد بوليس بيت لحم : اديب افندي وحامد افندي الذين ذهبا معي فاحضرنا الجثه واخذت القضية تحت التحقيق

هدية ثمينة

اهدى السيد عطاالله الرشماوي المقيم في بلاد هندوراس طقم صالون كامل الى اخيه السيد حنا سليمان الرشماوي فنعم الهدية ونعم المهدي .

النادي الارثوذكسي

يطوف اعضاء النادي المذكور عائة على منازل اهل البلدة المعايدة بالميلاد ورأس السنة وما يجمعه من تبرعات الاهالي سيخصصه لتسديد نفقاته ورصد الباقي لما يحتاج اليه في سبيل تقدمه ونجاحه حقق الله الآمال

حكم وامثال

رفقاء السوء يدعوننا الى الجحيم !!

شهادات الفعال خير من شهادات الرجال

رئيس قسم بوليس جنين

في قضاء جنين، ناحية مشاريق الجرار الغنية بكثرة مواشيها واشجارها التي اكثرها الزيتون كانت أبان الحكم التركي في رغد من العيش لا يضيرها كغيرها من نواحي القضاء خرافات السنين ولا غيره مما منيت به الامه آنئذ لكثرة مواردها وبقيت تلك الناحية لذلك مطمئنة في بحبوحة من العيش حتى ظهر في « سيريس » احدى قراها داء « ... الحيوانات » وقارنه داء قطع وحرق الشجر المثمر . اللهم رحماك ممن يخربون بيوتهم بايديهم والجهل اصل الداء !

عظم ذلك على حكام الاتراك فاهتموا للامر ولكن مع الاسف لم يستأصل الداء بل بقي ظاهراً دون اختفائه . حتى نشبت الحرب العامة ووضعت اوزارها ثم الاحتلال البريطاني وهذا الداء ظاهر ثم استفحل امره وسرى للقرى المجاورة بل ظهر في غير تلك الناحية فافقد القضاء ثروة عظيمة تقدر بعشرات الالوف من الجنيهات وكلما امتدت سواعد الايدي الاثيمة التي تنتصل براحات ، طامع نفوذها الصغيرة الاشعبية مكروب ، داء عضال فتك فتكا ذريعاً في ثروة الاغنياء والفقراء من قرية الى قرية حيث شاءت المطامع والاهواء وبقيت الحالة كذلك حتى وقع اختيار دائرة الامن العام على الموظف القدير ابراهيم بك الاستانبولي الذي استلم وظيفة رئيس قسم بوليس جنين وفي يمينه تعليمات المستر فتجلر نائب مدير البوليس في نابلس وفي شماله خطط المستر بيلي نائب حاكم اللواء. فطبق ابراهيم بك الموما اليه تلك التعليمات ونفذ تلك الخطط وحقق تلك الاماني وضرب على ايدي العرفاء بعصا من فولاذ واستعمل الحزم بهمة لاتعرف الملل فاباد مكروب هذا الداء واصبحنا والحمدلله لا نسمع بما كان ترتعد لذكره فرائص المخلصين فجزاه الله خير على استئصال هذا الداء المزمن واكثر من امثاله العاملين . (...)

العلاقات الجمركية
بين مصر وفلسطين
بلاغ رسمي رقم ٢٥

في اليوم السادس عشر من شهر شباط سنة ١٩٣٠ فسخ الاتفاق التجاري المعقود بين مصر وفلسطين الذي يقضي بمعاملة حاصلات القطرين على اساس احسن رعاية على وجه التبادل بينهما، ذلك لان الحكومة المصرية أعلنت رغبتها بعدم العمل به، وفي اليوم نفسه وضعت الحكومة المصرية موضع الاجراء تعريفة جمركية جديدة تقضي بفرض الحد الادنى للرسوم المفروضة على البضائع الواردة من البلاد التي عقدت معها معاهدات خاصة بهذا الشأن وباستيفاء ضريبة قدرها ٤٠ في المائة عن البضائع الواردة من البلاد الاخرى.

وعندئذ شرعت حكومة جلالته حالا بمفاوضة الحكومة المصرية بالنيابة عن حكومة فلسطين لاجل الوصول الى اتفاق تجاري موقت من شأنه ان يضمن لفلسطين ولشرقي الاردن فوائد الحد الادنى من التعريفة. وربما تسفر نتيجة هذه المفاوضات، تكرمت الحكومة المصرية فوافقت على تطبيق تعريفة الحد الادنى. وقد كللت هذه المفاوضات بنجاح ونشرت المكاتبات السياسية التي تبودلت بهذا الشأن والتي ضمنت لفلسطين الاتفاق التجاري المنشور في الجريدة الرسمية في عددها المؤرخ في ١ كانون الاول سنة ١٩٣٠.

الا ان الحد الادنى من التعريفة الجمركية التي وضعت موضع الاجراء في ١٦ شباط تضمن بعض زيادات تضر بالاثمار الصادرة من فلسطين وعلى الاخص البطيخ والموز والبرتقال واللوز ثم زيدت الرسوم على هذه الاثمار المرة بعد المرة حتى انها في اوائل شهر كانون الاول كانت كما يلي مع مقارنتها بما كانت عليه في شهر كانون الثاني من نفس السنة

	ك ٢ — ٩٣٠	ك ١ — ٩٣٠
البطيخ بالطن	٣٠ مل	١ ج ف
الموز بالطن	١ ج ف و ٧٠٠ مل	١٢ ج ف
البرتقال بالطن	لا شيء	٢ ج ف ونصف
اللوز بالطن	٤ ج ف	٧ ج ف

وقد بلغ مجموع قيمة الاثمار الصادرة من فلسطين الى مصر من هذه الاصناف الاربعة في سنة ١٩٢٩ ١١٥٠٠٠ جنيه فلسطيني

وقد اهتمت حكومة فلسطين جد الاهتمام بهذه المسألة وراجعت الحكومة المصرية لاجل تخفيض الرسوم مبينة لها ان اثمار فلسطين لم تتغلب على اثمار مصر المختلفة في الاسواق المصرية وان حاصلات مصر لا تكفي في اية حالة كانت لسد طلبات جميع الاسواق المصرية وان اجرة الشحن بسكة الحديد من القنطرة الى مختلف الجهات في مصر كانت مورداً عظيما لسكك حديد الحكومة المصرية. وتأييداً للمراجعات التي قامت حكومة فلسطين كلف مدير الزراعة والغابات بالذهاب الى مصر والبحث مع رئيس لجنة التعريفة المصرية كي يصبح في الامكان درس اية امتيازات تعود بالنفع المتبادل على القطرين. وكانت حكومة فلسطين مستعدة أن تجري تسهيلات للحكومة المصرية وذلك بتخفيض الرسوم المفروضة في فلسطين على بعض الحاجيات المستوردة من مصر لقاء اجراء تخفيض من قبل الحكومة المصرية في الرسوم التي فرضتها على أثمار فلسطين مما يمكنها مزاحمة الاثمار الاخرى في الاسواق المصرية على امل النجاح

وقد اتيحت للكولونيل سويار مدير الزراعة والغابات، بفضل مساعي المندوب السامي لحكومة جلالته في مصر فرصة وافية لبحث المسألة التي اوفد من اجلها مع كبار رجال الحكومة الذين اوضحوا له ان الحكومة المصرية كانت قد قررت اتخاذ سياسة الاستعاض عن الاثمار المستوردة باثمار محلية لاجل انعاش الازمة الزراعية الحاليه وان من ضروريات هذه السياسة فرض رسوم جمركية عالية على الاثمار الاجنبيه لمنع استيرادها وانه ليس من الممكن للحكومة المصرية ان تستثني فلسطين من هذه المعاملة وقالوا له ان هذه السياسة قد اضرت بقبرص وبلاد اليونان أيضاً. وقد تأيد هذا القرار برسالة من المندوب السامي لمصر بعث بها الى حكومة فلسطين بعد عودة الكولونل سويار من مصر ببضعة أيام.

١٦ — ١ — ٩٣١

دمشق تحت القنابل
(باللغة الافرنسة)

هو كتاب قيم للكاتبة الشهيرة (اليس وللو) ضمنته اهم الحوادث التي وقعت في دمشق من سنة ١٩٢٤ الى ١٩٢٦ اثناء الثورة السورية الاخيرة باسلوب طلي وامانة كبيرة في نقل الوقائع

والكتاب يقع في ٢٤٦ صفحة مطبوعا طبعاً حسناً ومزينا بالرسوم والخرائط وثمنه ١٥٠ ملا فلسطينياً ما عدا اجرة البريد

ويطلب من ادارة هذه الجريدة

طفل يبلغ منزلة الرجال
وهو في السادسة من عمره

في أميركا طفل عجيب، تتناقل صحف العالم اخباره، ولم يعد للامريكين حديث سواه.

فهذا الطفل — وهو يدعى كلارنس كيهر لا يتجاوز السادسة من عمره، ولكن في جسمه غددا قوية شديدة الافراز، كان من اثرها انه نما سريعاً حتى يظن من رآه وقد اخضر شاربه ونبت الشعر في ذقنه، أنه جاوز الآن السادسة عشر من عمره.

وليس هنا نهاية العجب في أمر الطفل كلارنس. بل الذي يذكر عنه أنه لا يقنع بما يميل اليه الاطفال من الاكل واللعب، ولكنه لا يأتي الا باعمال الرجال فتراه يدخن السيجار ويتحدث احاديث الكهول ويحسن العزف على الموسيقى، ويغني بصوت جميل يدل على مهارة في صناعة الغناء.

اعلان
من محكمة صلح صفد

الى المدعى عليه احمد الشنيتري من صفد المجهول الاقامة

يقتضى حضورك لمحكمة صلح صفد بيوم الاربعاء في ٤ — ٣ — ١٩٣١ الساعة ٨ صباحاً لرؤية الدعوى الحقوقية رقم ١٧٠٥ | ٩٣٠ المقامة عليك من قبل المحامي ابراهيم افندي اليوسف الوكيل عن المدعي محمد بك سلام المقيم في زبيد يطلب مبلغ ٢٥ جنيه فلسطيني بموجب سند وان تخلفت عن الحضور باليوم والوقت المعين تنظر دعواه بحقك غياباً.

ع. حاكم صلح صفد
عبد الرحمن جراح

الى مشتركينا الكرام

نرجو ادارة هذه الجريدة من جميع مشتركيها الكرام في الخارج ان يتفضلوا بارسال بدلات اشتراكهم اما بحوالة على البريد واما بشك على احد المصارف في القدس ولحضراتهم وافر الشكر.

الحياة بحيفا

تباع الحياة بحيفا في

المكتبة الوطنية العربية

شارع الناصرة ص. ب. ٨٣٣ ويجد فيها الراغب كل ما يلزمه من الكتب، والدفاتر واللوازم المدرسية، ومعملا للتجليد المتقن

تاريخ الحركات الاشتراكية
في الاسلام

تأليف الدكتور ب الجوزي استاذ الاداب العربية بجامعة باكو ثمنه عشرة قروش ويطلب من هذه الادارة ومن المكاتب الشهيرة بمصر والعراق.

الى حضرات الكتاب
والمراسلين

ترد علينا رسائل ناقصة اجرة البريد واخرى خطها غير واضح او طويلة تضيق عن استيعابها الجريدة او غير تامة الموضوع مذيلة بكلمة (يتبع) فنلفت نظر حضرات الكتاب والمراسلين الى ان مثل هذه الرسائل يكون نصيبها الاهمال

اعلان

من كان في حاجة الى السمن العربي الخالي من الغش والى الزيت النقي وعسل النحل الصافي والفحم والدق فليراجع الشيخ بكر النوباني في محل القومسيونجي سعيد الامام الواقع بسوق باب النصر في القدس الشريف

**من لا ارض له
لا وطن له**

الحياة
جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية
لصاحبيها عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوى
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان
تدفع مقدما